المنطقة الحرة في نينوى..

مشاريع استثمارية تنهض باقتصاد العراق من جديد..

الموصل / رعد الجماس

يحتل العراق موقعاً ستراتيجياً بين دول العالم، فهو قريب من الأسواق العالمية من جهة ويطل على الخليج العربي من جهة أخرى، مما جعله نقطة وصل جغرافي مهم لخطوط التجارة الدولية، فضلاً عن تمتعه بشبكة واسعة وكثيفة من الخطوط البرية والبحرية والجوية، ونتيجة لهذا الموقع المتميز، فقد عمل كأغلب دول العالم على اتباع الأساليب الاقتصادية التي تسهم في رفع وتأثر التنمية الاقتصادية للبلاد في كل المجالات، ومنها اسلوب المناطق الحرة الذي يؤدي إلى تعزيز المركز المالي وتنويع الموارد الاقتصادية وزيادتها، وذلك من خلال تخصيص مواقع جغرافية محددة ومسورة تطبق فيها قوانين وأنظمة خاصة تختلف عن تلك التي تتبع في البلد، وتتمتع هذه المنطقة بتسهيلات وإعفاءات وآليات عمل خاصة لتكون منطقة جذب لرؤوس الاموال الخارجية وتنشيط حركة الاستثمار، وادخال تكنولوجيا متطورة.. وفي ضوء ذلك تم اختيار عدة مناطق حرة موزعة على الواقع الجغرافية المختلفة من القطر لتربطها من الاسواق الداخلية والخارجية، ولوقوعها على طرق التجارة المهمة وهي (خور الزبير) في جنوب العراق و(المثنى) في غربه و(الفليفل) في الشمال، وهذه الاخيرة وضعناها في دائرة الضوء للتعرف على ما يجري داخل وخارج اسوارها..

تقع المنطقة الحرة في فليفل والتابعة لمحافظة نينوى على طريق الموصل - زاخو/ وتبعد حوالي (20 كم) شمال الموصل وبمسافة مقدارها (160 دونما) قابلة للتوسع، وتتميز هذه المنطقة بموقع جغرافي وسيط فهي تقع على مفترق الطرق البرية والسكك الحديد في اتجاهات مختلفة إلى تركيا وسوريا وموانئ البحرة، كما أنها قريبة من مصادر الطاقة والمواد الاولية والايدي العاملة الماهرة، وتحتوي ايضاً على أراضٍ مبلطة وغير مبلطة والعديد من الخازن السقفة وذات البناء الكونكريتي والكاتب اضافة إلى ساحة لأيواء الشاحنات الدولية.. ولمزيد من التفاصيل قال لنا مدير الهيئة سعد شريف يحيى..

- أنشئت المنطقة عام 1999 بموجب قانون المناطق الحرة وحلت محل الستودرة والصدرة من الضرائب والرسوم عدا تلك الصدرة إلى داخل القطر .د. لا يخضع ادخال واخراج العملات الاجنبية أو التعامل بها داخل المنطقة الحرة الى اي قيد أو شرط.

هـ- السماح للمستثمرين في المناطق الحرة بفتح حسابات معينة تغذى بعملات واردة من الخارج.

و- اعفاء المستثمر العراقي في المنطقة والقيم خارج القطر من رسوم السفر.

ز- منح للمستثمرين امتياز ادخال كمركي مؤقت على سيارتهم وفق حاجة للشروع.

ح- منح حق السماح بالتنازل عن الاستثمار أو ادخال شريك أو اخراج شريك.

ط- مدة عقد الاستثمار (15 سنة) للمشروع التجاري والخدمي قابل للتجديد و (25 سنة) للمشاريع الصناعية.ي- بدلات الإيجار للأرضي والبنائي مختلفة داخل المنطقة، فالاراضي للبطلة بدل إيجارها (3 دولارات) للمتر الربع سنوياً، والاراضي غير المبلطة (2 دولار) أما البناني والنشآت فتتراوح بين (1-5 دولاراً) سنوياً.

آليات وإجراءات العمل..

*وما آلية عملكم؟

ساحة لتبادل التجاري في فليفل التي وحوقسم فني يشرف على جميع

الرسمي الهيئة العامة للمناطق الحرة في بغداد والتي يديرها مجلس إدارة مكون من اعضاء ينتسبون إلى وزارات وجهات رسمية مختلفة.. والمنطقة الحرة عبارة عن بقعة من الارض تعود الى الدولة سياسياً لكنها لا تتبعها اقتصادياً، فهي تخضع لقوانين دولية خاصة فيما يخص الاستيراد والتصدير والاعفاء من الرسوم والضرائب مقارنة مع المشاريع المنفذة خارجها.

*وما الهدف من انشائها؟

-هناك عدة مكاسب تسعى الدولة إلى تحقيقها من انشاء هذه المناطق من قبيل تحقيق تنمية اقتصادية وادخال تكنولوجيا متطورة إلى البلاد وتشجيع الاستثمارات الاجنبية، إضافة إلى تشغيل الايدي العاملة العاطلة عن العمل، وزيادة دخل البلاد من العملة الاجنبية.

مزايا وحوافز للاستثمار

وعن أقسام المنطقة ومهامها حدثنا مدير قسم الاستثمار محمد صباح مزيد:

*هناك عدة أقسام منها قسم الاستثمار الذي يعتبر عصب المنطقة وعلى تماس مباشر مع المستثمرين حيث يدير المشاريع الاستثمارية ويحفظ حق الدائرة و المستثمر معاً، إلى جانب قسم الامﻻك و الانشاءات

يقدم لها خدمات الصيانة والخدمات الفنية كافة، إضافة إلى القسم المالي الذي يهتم بكل القضايا المالية، والقسم الاداري ويعنى بشؤون الافراد و الموظفين، أما الرقابة الداخلية فهي تشرف على الامور الادارية و المالية داخل المجمع، وهناك مرافق وملحقات أخرى تقدم خدماتها إلى المواطنين و المستثمرين مثل التامين و المصارف و الكمارك و الخدمات الصحية، إلى جانب توفر وسائل اتصال دولية حديثة.

*وما الامتيازات التي تمنحها المنطقة الحرة؟

- لقد سمح القانون بممارسة الانشطة الصناعية والتجارية والخدمية كافة للعمل في المناطق الحرة عدا الانشطة المحظورة بقوانين أخرى نافذة كالتعامل مع الصدر المحظور وصناعة الاسلحة، والصناعات الملوثة للبيئة.. فيَ، أما المزايا و الحوافز التي تمنحها فتوضحها النقاط التالية..

أ- اعفاء رأس المال و الارباح و الايرادات الناجمة عن الاستثمار من الضرائب والرسوم كافة طول عمر المشروع بما فيها تأسيسه وبناؤه. ب- اعفاء أجور العاملين الاجانب من الضرائب والسماح بتحويل دخولهم إلى خارج العراق، أما العمالة العراقية فان 50% من أجورها تعفى من ضريبة الدخل.

ج- اعفاء البضائع و المواد الاولية

تطبيق اي منهج أو قانون أو اسلوب يشكل تغيراً جوهرياً في البنية التحتية الاقتصادية أو الصناعية أو حتى الاجتماعية.

ان الجمعيات الانسانية الدولية ومنظمات المجتمع المدني الدولية ستكون في مقدمة من يفضح هذه الممارسات والاجراءات القروضة قسراً من قبل قوة المحتلة على صعيد الرأي العام العالمي و المنظمات مختلفة الاختصاصات كهيئة الامم المتحدة و المجلس الاحمر الدولي و الجهات القانونية العالمية، لتحدو حذوها في الوقوف بوجه هذا الاجراء الجائر وما يماثله من قرارات أخرى، في حين تتحمل مؤسسات المجتمع المدني العراقية مسؤولية العمل على ايصال هذه الحروق الواضحة للقانون الدولي والاعراف الانسانية القائمة.

ولا شك أن لجمعيات و المؤسسات الاقتصادية العنية، تتحمل العبء الاكبر في توضيح مخاطر مثل هذه التوجهات، وما تلحقه من اضرار كبيرة في البنية الاقتصادية واحتواء غير مشروع للثروة الوطنية.

يمكن أن يوصف بغير الارغام بما يتعارض مع كل البلاغات للطمئنة لقوات الاحتلال باحقاق الشفافية و تطبيق العدالة وقواعد لحرية و الديمقراطية وبما يؤكد زيف كل هذه الشعارات الخلابة.

ان الركيزة الاهم التي لا بد أن نقف عندها هي التوجهات المعتمدة في تشريع قانون الشركات الجديد، الذي لا يمكن وصفه إلا بمحاولة تصفية ثروتنا الوطنية و افشال مشاريعنا الصناعية، و اغراق اسواقنا بدﻻل من منتجات مناشئ صناعية اجنبية قد لا تبلغ جودتها ما حققته صناعتنا المحلية من قرارات المقاييس و رغبات المستهلك العراقي، مقابل إيجاد جيوش اخرى من العاطلين عن العمل عبر شعارات لخصخصة و ابتياع الشركات المساهمة. مؤكدين أن الاقدام على خطوة تشريع قانون جديد للشركات يشكل تغيراً أكبر أي بنية العمل الاقتصادي، أمر لا تقره القوانين الدولية لطلاقاً، وخاصة بنود اتفاقات جنيف العنية بشؤون التعامل مع البلاد المحتلة، حين تحظر اقدام المحتل على تشريع أو

مجلس الحكم يفتح تحقيقا مستقلا بشأن "النفط مقابل الغذاء".

بغداد.

اكد التفاض قنبر الناطق الرسمي باسم المؤتمر الوطني ان مجلس لحكم الانتقالي في العراق قرر اجراء تحقيق خاص تقوم به شركات قانونية عالمية معروفة لكشف المخالفات المحتملة التي ارتكبت في ادارة برنامج "النفط مقابل الغذاء".

وقال قنبر في مؤتمر صحافي عقده في بغداد "اصدر مجلس الحكم قرارا يتضمن اجراء تحقيق عراقي بادارة عراقية تقوم من خلاله بتوظيف مكاتب او شركات عالمية معروفة للتحقيق في الفساد الذي ارتكب في برنامج النفط مقابل الغذاء".

واضاف "تحن نريد وضع اليد على كل للابسات للوجودة في هذا البرنامج ووضع اليد على كل من اشترك في هذا الفساد في الوقت الذي كان فيه الشعب العراقي يعاني من الجوع و الاطفال العراقيون يموتون".

وتابع قنبر "تحن ملتزمون كعراقيين باجراء تحقيق امام الشعب العراقي.

فالامم التحدة ستجري تحقيقها الخاص والولايات التحدة ستجري تحقيقها الخاص وفريق استخباراتي امريكي اخر سيجري تحقيقا وعلينا نحن كعراقيين اجراء تحقيقنا الخاص لان هذه مسؤولية تاريخية".

واكد الناطق باسم المؤتمر الوطني العراقي ان "ماحصل كان اكبر عملية سرقة وفساد ورشوة في التاريخ لاكبر عملية اغاثة في التاريخ كان يراد منها مدر رمق لشعب العراقي".

يذكر ان الامين العام للامم التحدة كوفي عنان كان قد طلب اجراء تحقيق مستقل "على مستوى عال" حول الخالفات التحتملة التي ارتكبت في ادارة برنامج "النفط مقابل الغذاء".

وكان عنان اعتبر ان "من التحتمل جدا" ان تكون "مخالفات" قد حصلت في ادارة برنامج "النفط مقابل الغذاء" الذي اقر لساعدة الشعب العراقي ابان نظام صدام حسين.

وقدر تقرير نشرته لجنة تدقيق حسابات امريكية حكومية البالغ الختلسة في اطار برنامج "النفط مقابل الغذاء" بـ10 مليارات دولار.

واكدت وسائل اعلام امريكية اخيرا ان النظام اختلس بالتآمر مع شركات غربية، مليارات الدولارات من البرنامج.

وبحسب نيويورك تايمز، فان شركات روسية واوروبية وسطاء عربا اضافة الى شركات حكومية تتخذ من الصين او الشرق الاوسط مقرا لها، كانت متورطة في مثل هذه العمليات.

وبرنامج "النفط مقابل الغذاء" وضع في 1996 للحد من تاثير العقوبات الدولية على الشعب العراقي.

وكان رئيس هذا البرنامج بينون سيفان نفى رسميا في مطلع شباط الماضي اتهامات مفادها انه استفاد من عائدات غير مشروعة مصدرها النفط العراقي.

وكانت صحيفة (الدى) قد اكدت بالاستناد الى وثائق تم العثور عليها في مقر وزارة النفط في بغداد، ذكرت ان مئات الاشخاص والشركات، وبينهم سيفان، استفادوا من سخاء صدام حسين.

اجتماع وزراء الاقتصاد والمال العرب لوضع جدول الاعمال الاقتصادي لقمة تونس

تونس (اف ب).

بدأ وزراء الاقتصاد و المالية العرب في تونس اجتماعا لاعداد جدول الاعمال الاقتصادي للقمة العربية التي تعقد الاثنين القبل في العاصمة التونسية.

وسيقوم المجلس الاقتصادي و الاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية للمجتمع برئاسة وزير التجارة التونسي منذر الزنيدي و الامين العام للجامعة عمرو موسى، ببحث عشر مسائل. واضافة الى تطبيق القرارات الاقتصادية الصادرة عن القمم السابقة، فان وزراء سيناقشون الملفات الزراعية و الصناعية وملف النقل البري و البحري و الجوي على مستوى العالم العربي.

وسيكون دور القطاع الخاص العربي في التنمية الاقتصادية وتعزيز صلاحيات المجلس الاقتصادي و الاجتماعي التابع للجامعة موضع بحث ايضا.

ويعتبر هذا المجلس بمثابة الؤسسة الضعيفة بين المؤسسات التخصصة في الجامعة العربية التي تركز جدا على المسائل السياسية و الامنية. وسيتم تخصيص نقطة للاستعدادات العربية للقمة العالمية لمجتمع للعلومات التي ستعقد في مرحلتها الثانية في تشرين الثاني 2005 في تونس، بعدما عقدت مرحلتها الاولى في كانون الاول في جنيف (سويسر ا).

دورة البورصة

حكاية الارباك في قانوني الشركات القديم والجديد

حسام السامرك

مضت شهور على اصدار السلطة الذنية قانون الشركات الجديد الذي احدث ارباكاً كبيراً في الساحة الاقتصادية، لتضمينه فقرات احدثت تغيرات بالغة الاهمية في بنية الراكز الاقتصادية الوطنية في العراق، وتغريب في هذا القانون انه بقي مبهماً لفترة طويلة ولم ينشر الا قبل ايام قلائل مستفيدا من اصابع فقرات تناثرت هنا وهناك، كان اخرها ما صرح به وزير التالية العراقي في مقابلة على القناة التلفزيونية العائدة لشبكة الاعلام العراقي فاد منه أن القانون الجديد اباح للاستثمارات الاجنبية أن تبتاع شركات عراقية وتدرج عقوداً ملكيتها بنسبة (100%) أو بأي نسبة أخرى، وبهذه الحالة فرض القانون واصبح في حيز التطبيق. حيث جرت عدة صفقات لبيع شركات ومشاركات باخرى وفقاً لبنود هذا القانون. قبل ان يرتجم او يعلن للملأ، أو ينشر في الجريدة الرسمية وهذا بحد ذاته يثير التساؤل.

بل إن عدداً من التعاملات الخاصة بنشاطات الشركات القائمة وحيث، وما زالت تروج بموجب القانون السابق (قانون الشركات الرقم 21 لسنة 1997) مما يعني ان العمل جار حسب القانون السابق الذي يفرض انه قد لغي بموجب اصدار القانون الجديد، واللاحق الذي صدر وحيز بموجبه مجموعة من الصفقات لصلحة للستثمرين الاجانب، اي ان قانونين يجري العمل بموجبهما يرغم تعارضهما و الغاء أحدهما مضامين واجراءات جوهرية في الآخر.

واذا كنا نؤشر ونطلق بالغ الاحتواء القانون الجديد للشركات من تعريض واضح لصالح للستثمر العراقي و الثروة الوطنية العراقية عموماً، ناهيك عن طريقة الاعلان الريبة عن للتجدات الخطيرة التي تضمنته بالغائها التام لكل ما كان يتوفر من حماية لصالح للستثمرين العراقيين، فاننا كنا ننتظر في الاقل أن يعرض مشروع القانون قبل تشريعه وجعله حيز التنفيذ، على للؤسسات و الجمعيات العلمية و المهنية العنية بالشؤون الاقتصادية و التنموية و الصناعية، لا أن يصدر دون اي اكتراث بمعارضة هذه الجهات من عدمها، وباسلوب لا

شل توقع قريبا اتفاقا للتنقيب عن الغاز في ليبيا

مدريد (اف ب).

اعلنت مصادر حكومية بريطانية في مدريد، ان شركة شل النفطية لعلاقة سوقع "قريبا" اتفاقا للتنقيب عن الغاز قبالة سواحل ليبيا.

وقال مسؤول بريطاني في مدريد "هناك عدد من المؤسسات البريطانية مهتمة بالاستثمار في ليبيا". واضاف "من الكن ان توقع شل اتفاقا مع ليبيا في الايام القبلة" للتنقيب عن الغاز قبالة السواحل الليبية.

واشار المسؤول نفسه الذي لم يشأ الكشف عن هويته الى ان للجموعة البريطانية لصناعات الطيران و الدفاع "بي اي اي سيستم" "تقوم بمفاوضات متقدمة مع ليبيا بشأن صناعة الطيران الدني".

تدشين اكبر خط انتاج للغاز في العالم بقطر

راس لفان (قطر) (اف ب).

دشنت قطر مصنعا لمعالجة الغاز الطبيعي المسال يقع ضمن المدينة الصناعية برأس لفان التي بدأت تصدر منها اول شحنات تصدير الغاز المسال الى الهند.

وافتتح امير قطر حمد بن خليفة آل ثاني خط الانتاج الثالث لشركة رأس غاز في المدينة الصناعية برأس لفان الذي تتطلب انجازه ٣,٢ مليار دولار بما فيها النشآت في الهند.

وقال وزير الطاقة القطري عبد الله العطية ان طاقة انتاج الخط الثالث تبلغ 7.4 ملايين طن من الغاز المسال سنوياً" مضيفا ان انتاجه موجه الى شركة "بترونت" الهندية.

واكد كاتب الدولة الهندي للنفط والغاز الطبيعي ب.ك شاتورفادي رئيس الشركة ان حكومته تسعى الى استغلال الغاز الطبيعي غير الثوث للاستجابة الى طلب داخلي متزايد على المحروقات.

واضاف انه يتوقع ان يرتفع استهلاك الغاز المسال في الهند من 8 بالنة حاليا الى 25 بالنة سنة 2025.

واستثمرت قطر 3.2 مليار دولار في الشروع الذي دخل حيز الانتاج في شباط في حين استثمرت الهند 600 مليون دولار لاقامة منشآت في دابهيج في ولاية غوجارات (شمال غرب) و200 مليون دولار لاقامة خط انابيب غاز. وخصص 200 مليون دولار اخرى لاقتناء ناقلات غاز.

وتجدر لفحة الثالث قبل شهرين من الوعد الحدد اصلا وتسلمت الهند ثلاث شحنات بلغ حجم كل واحدة منها 138 الف متر مكعب من الغاز المسال وينتظر ان تتسلم 34 شحنة اخرى حتى نهاية السنة.

وابرمت بيترونت في تموز 1999 صفقة مع راس لفان تشمل شحنات سنوية يبلغ حجمها 5.7 ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال وذلك لفترة 25 سنة. وستشحن هذه الكميات الى ولايتي غوجارات (شمال غرب) وكيرالا (جنوب).

وينتج الغاز الطبيعي المسال نحطاقا من موارد القسم القطري من حقل الشمال "تورث فيلد" اكبر حقل للغاز في العالم الذي تتقاسمه قطر مع ايران.

وقطر الدولة النفطية الصغيرة، تملك ثالث احتياطي عالمي من الغاز الطبيعي وتسعى الى الترويج له لجعله عاملا مساعدا على التنمية وللتصبح اول مصدر للغاز في العالم.

الذهب يسجل اعلى اسعاره منذ شهرين اثر مقتل الشيخ ياسين

لندن

تراوح سعر اونصة الذهب عند اعلى مستوياته منذ منتصف كانون الثاني الاضي عندما بلغ افضل مستوى له منذ 15 عاما، مستفيدا من وضعه كقثيه ملاذا وذلك اثر اغتيال الزعيم الروحي لحركة حماس الفلسطينية الشيخ احمد ياسين.

وبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن 416.25 دولار الدى التثبيت، مقابل 417.65 دولار امساء الاثنين و412 دولارا يوم الجمعة الاضي.

وبلغ سعر الاونصة 415.85 دولارا حوالي الساعة 61.00 غ بعد ان قفز الى 418.30 دولارا اصباحا في السوق الفورية.

ويتراوح سعر الذهب حول اعلى مستوياته منذ منتصف كانون الثاني/ الاضي عندما سجل اعلى مستوى له منذ 15 عاما وبلغ 438.20 دولارا اللاونصة لدى سعر التثبيت وكثر من 430 دولارا في السوق الفورية.

وقال جيمس مور للحلل في الوقع الالكتروني لسوق ل ندن "ان الخاوف الجيوسياسية والخاوف التنامية من العقاب الارهابي نشطت من جديد سوق الذهب".. واضاف "ان الفجر الرئيسي (لارتفاع الاسعار) كان مقتل زعيم حركة حماس الشيخ احمد ياسين بيد القوات الاسرائيلية".

صندوق النقد العربي يلغي جزئيا ديون السودان

ابوظبي.

اعلن صندوق النقد العربي انه وقع مع السودان اتفاقا بشأن خفض ديون الخرطوم للصندوق القدرة بحوالي 340 مليون دولار.

وقال جاسم المناعي المدير العام لصندوق النقد العربي في تصريحات للصحافيين اعقبت التوقيع "تم خفض ديون السودان استثنائيا، الى 280 مليون دولار".

واضاف ان الصندوق منح السودان ايضا تسهيلات لجهة اعادة جدولة الديون التبقية لفترة زمنية مريحة وباسعار فائدة ميسرة.

واعرب وزير الالية والاقتصاد السوداني الزبير احمد الحسن الذي وقع الاتفاق عن الجانب السوداني عن ارتياحه لتوقيع الاتفاق الذي قال انه يقلص الاعباء الالية لبلاده.

واشار الى ان مبلغ الدين الخارجي لبلاده يبلغ 23 مليار دولار وتمثل خدمة الدين اكثر من نصفه. وتعود هذه الديون لصندوق النقد العربي والبنك الدولي وبعض الدول بينها خاصة الدول العربية النطقية.

مايكروسوفت ستطعن بقرار المفوضية الاوروبية فرض غرامة عليها

سان فرنسيسكو (الولايات التحدة).

اعلنت شركة مايكروسوفت الامريكية انها ستطعن بقرار المفوضية الاوروبية فرض غرامة قياسية عليها بقيمة 497 مليون يورو لانتهاكها قواعد النافسة في السوق الاوروبية.

وأوضحت مايكروسوفت في بيان لها انها ستقدم طعنا امام محكمة ابتدائية في لوكسمبورغ.

لكن عملاق البرامج للعلوماتية اكد استعداده "في العمل بتعاون وثيق مع للفوضية الاوروبية و الدول الاوروبية على مسائل الامن و حماية الحياة الخاصة".

وكانت للفوضية الاوروبية اعلنت انها فرضت غرامة قياسية على شركة مايكروسوفت قدرها 497 مليون يورو بسبب استغلالها لموقعها للهيمن في السوق الاوروبية و طالبتها بتغيير ممارساتها التي تعتبر منافية للمنافسة الحرة.